14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ ايميل المؤسسة والصحيفة 14october1968@gmail. com ■ ايميل الإعلانات Adv. 14october1968@gmail com

الأحد 14 سبتمبر 2025 الموافق 22 ربيع الأول 1447 هـ - العدد 17976 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تصدر عن عدن تأسست في تاريخ 19 يناير 1968 م
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

زمن الثورة.. بين دقّة التوقيت وسردية الذاكرة

السفير د. محمد عبدالمجيد قباطي

حين يُكتب التاريخ، لا يُسجَّل الزمن فقط كرقم، بل يُعاد تشكيله كمعنى. وفي العالم العربي، لطالما كان لتاريخ الثورات بُعد مزدوج: تقني يحاول رصد الحدث في لحظته الحاسمة، ورمزي يسعى لترسيخ تلك اللحظة في الذاكرة الجمعية، على نحو يُضفي عليها قداسة وديمومة. وهنا تتجلى مفارقة "الزمن السياسي" بوصفه أكثر من مجرّد تقويم.

تُعد ثورة 26 سبتمبر 1962 في اليمن نموذجًا حيًا لهذا الالتباس الخلاق بين التوقيت كمعطى، والرمزية كثقل تاريخي. فعلى الرغم من وضوح التوثيق الزمني للثورة في الكثير من المصادر، لا يزال الجدل قائمًا - ولو على استحياء - حول ما إذا كانت الثورة قد اندلعت في يوم 26 سبتمبر، أم أن لحظة تفجيرها الفعلي وقعت في فجر 27 سبتمبر. هذا النقاش، على سطحه، يبدو تقنيًا أو حتى ثانويًا، لكنه في عمقه يُعبّر عن التوتر المستمر بين الحدث والتاريخ، بين الفعل السياسي والسرد الوطني.

بحسب التوقيت المدني المعتمد عالميًا، والذي يبدأ اليوم عند منتصف الليل (00:00) وينتهي في الساعة 11:59 مساءً، فإن أولى الضربات الثورية - قصف قصر البشائر مقر إقامة الإمام البدر - وقعت عند الساعة 11:45 مساءً من يوم الأربعاء 26 سبتمبر 1962م، أي قبل انتهاء اليوم المدني بـ 15 دقيقة فقط. هذه الدقائق الخمس عشرة هي ما يحدد الفرق بين التأريخين، لكنها كانت كافية ليُبنى عليها سجال طال أمده، لا بسبب الزمن ذاته، بل بسبب ما يمثله من ذاكرة وهوية.

في المقابل، فإن التوقيت الشرعي الإسلامي لا يعتمد على منتصف الليل، بل على غروب الشمس كبداية لليوم الجديد. ووفقًا لهذا النظام، فإن غروب شمس يوم الأربعاء كان قد وقع في صنعاء قرابة الساعة السادسة مساءً. ما يعني أن لحظة القصف التي وقعت بعد الغروب تُسجّل - شرعًا - ضمن يوم 27 سبتمبر، أي "ليلة الخميس".

هنا تظهر مفارقة لافتة: فمن منظور التوقيت المدني، كانت الثورة في 26 سبتمبر.

ومن منظور التوقيت الشرعي، كانت في 27 سبتمبر. ومع ذلك، اعتمدت الدولة والجمهورية الوليدة تاريخ 26 سبتمبر كيوم رسمي للثورة، لا لسبب رمزي فحسب، بل لأنه يتفق تمامًا مع لحظة انطلاق الفعل الثوري عسكريًا ضمن حسابات الزمن المدني المعتمد في الوثائق والمعاهدات والقانون.

ويُضاف إلى هذا البعد الواقعي بعد رمزي وثقافي، إذ إن التأريخ بـ"26 سبتمبر" جاء في سياق الحاجة إلى تثبيت سردية وطنية جديدة تنطلق من لحظة محددة تجسّد القطيعة مع العهد الإمامي، وتؤسس للولادة الجمهورية. لقد أصبح هذا التاريخ بمثابة علامة على التحول، وليس مجرد إشارة زمنية لحدث عسكري. ولذلك، لم يكن من الغريب أن يتم تجاوز الاعتبارات الشرعية الزمنية - التي تُستخدم في حساب العبادات والأنساب - لصالح تقويم مدني أكثر التصاقًا بسياق الدولة الحديثة ومؤسساتها.

وإذا كان البعض ينظر إلى اختيار "26 سبتمبر" كتاريخ للثورة باعتباره تحبيذًا للرمز على حساب الدقة، فإن مراجعة الوقائع تُظهر عكس ذلك تمامًا. فالثورة اندلعت فعليًا في اليوم ذاته، وفق ما هو مُعتمد عالميًا، بل إن الفرق الذي تثيره بعض الأقلام لا يتجاوز حسابات فقهية توقيتية لا تغيّر من حقيقة أن الجمهورية اليمنية وُلدت سياسيًا وعسكريًا من رحم ذلك اليوم بالذات.

ولعل هذه الواقعة تُعيد التذكير بأن توثيق اللحظة الثورية لا يخلو من حساسية. فالزمن، في مثل هذه المحطات، لا يُحتسب بدقة الساعات فقط، بل بعمق أثره واستمراره. ولهذا، فإن 26 سبتمبر لم يبقَ مجرد تاريخ على التقويم، بل أصبح تاريخًا في الوعي والوجدان، تقاس عليه المراحل، وتُفرز به التحولات.

خاتمة

إن التاريخ الدقيق للثورات لا ينفصل عن رواية الأمة لنفسها، ولا عن الحاجة إلى خلق لحظة تُجسّد القطيعة والانبعاث معًا. وفي هذا السياق، لم يكن اعتماد 26 سبتمبر كيوم للثورة اليمنية مجرد استباق رمزي، بل كان توثيقًا متطابقًا مع الواقع الزمني للحدث، ومتسقًا مع المسار السياسي الذي أراد أن يؤسس لمرحلة جديدة. فالزمن في النهاية ليس مجرد وقت مضى، بل هو معنى مستمر يُكتب وتُعاد كتابته كلما تغيّرت الحكاية، وتجددت الحاجة إلى سردها.

الإرياني: عودة 16 قطعة أثرية إلى اليمن تتويج لجهود حكومية ودبلوماسية استمرت سنوات

عدن / سبأ :

قال وزير الإعلام والثقافة والسياحة معمر الإرياني "إن اليمن استعادت (16) قطعة أثرية نادرة من جمهورية فرنسا، بينها تمثال ملك قتبان الشهير (شهر هلال)، إلى جانب تماثيل ولوحات جنائزية تعود إلى فترات مختلفة من الحضارات اليمنية القديمة، بين القرن الثاني قبل الميلاد والقرن الرابع الميلادي".

وأضاف معمر الإرياني في تصريح صحفي "أن هذا الإنجاز يمثل تتويجاً لجهود متواصلة امتدت لخمس سنوات، بذلتها سفارة اليمن في باريس بقيادة السفير الدكتور رياض ياسين وطاقم السفارة، ومحامي السفارة ديفيد دومارشيه، الذي كان له دور محوري في متابعة القضية، وبمشاركة المختصين في وزارة الثقافة والهيئة العامة للآثار والخبراء اليمنيين الذين عملوا بروح الفريق الواحد لاستعادة هذه الكنوز الوطنية".

وعبّر الوزير عن خالص شكره وتقديره للحكومة الفرنسية ممثلة بالمكتب المركزي لمكافحة الاتجار بالممتلكات الثقافية والآثار بوزارة الداخلية، والإدارة العامة للآثار والعمارة بوزارة الثقافة الفرنسية، إلى جانب عالمي الآثار البارزين الإيطالية سابينا أنتونيني، والفرنسي كريستيان روبان على إسهاماتهما الكبيرة في إنجاز هذا الملف.

وأشار الإرياني إلى أن استعادة هذه القطع تمثل خطوة مهمة في مسار حماية الموروث الثقافي اليمني، ضمن جهود الحكومة لاستعادة الآثار المنهوبة وتعزيز التعاون الدولي لمكافحة الاتجار غير المشروع بها.

وأكد الإرياني أن ما تمتلكه اليمن من إرث حضاري وثقافي يمثل ركناً أساسياً لهويتها الوطنية وامتداد حضارتها العريقة..مشدداً على أن الحفاظ عليه في ظل الظروف الاستثنائية التي فرضها انقلاب مليشيات الحوثي الارهابية المدعومة من النظام الايراني، وما رافقه من نهب وتدمير ممنهج وتورط في الاتجار بالآثار، هو مسؤولية وطنية وتاريخية وواجب على كل اليمنيين، والتزام أمام العالم للحفاظ على الهوية اليمنية وصونها من العبث والطمس.

وزارة السياحة: استعدادات للاحتفال باليوم العالمي للسياحة بعدن

عدن / سبأ :

ناقش اجتماع عقد في العاصمة المؤقتة عدن، برئاسة وكيل وزارة السياحة لقطاع الخدمات والأنشطة، حسين السكاب، التحضيرات والاستعدادات للاحتفال باليوم العالمي للسياحة، الذي سيقام في محافظة عدن يوم 27 سبتمبر 2025، تحت شعار (السياحة والتحول المستدام).

وتطرق الاجتماع الذي حضره مدير مكتب السياحة بعدن، عادل الحوشبي، إلى الترتيبات النهائية لهذا الحدث الكبير.

وأقر الاجتماع عددا من الفعاليات المصاحبة للاحتفال، التي تشمل عرضًا للفنون الفلكلورية التي تحاكي التراث العدني العريق، بالإضافة إلى فعاليات الغوص التي ستعرض جمال البحر والشعاب المرجانية في عدن، وعرض المشغولات اليدوية التي تبرز الحرف التقليدية، إلى جانب تقديم لمحات عن العادات والتقاليد العدنية الأصيلة.

وأشار السكاب إلى أن هذا العام سيشهد مشاركة واسعة من المنشآت السياحية في الاحتفال، ما يعكس اهتمام القطاع السياحي بتعزيز دوره في التنمية المستدامة، وبما يتناسب مع رؤية الوزارة في تعزيز السياحة كمحرك أساسي للاقتصاد الوطني.

وأكد أن هذه الفعاليات ستكون فرصة لتسليط الضوء على مقومات السياحة في عدن، وجذب الزوار المحليين والدوليين، وتعزيز الوعي بأهمية السياحة في تحقيق التحول المستدام في المنطقة.

تفعيل سباق الحمام الزاجل في المحافظات المحررة

لحج /عادل قائد :

ناقش اجتماع عقد في الحوطة بمحافظة لحج ضم نائب رئيس الاتحاد العام والقائم بأعمال رئيس اتحاد الحمام الزاجل حلمي سلمان ورئيس اتحاد الحمام الزاجل في لحج المحامي اشرف العبدلي ونخبة من الهواة والمهتمين برياضة الحمام الزاجل، تفعيل وتنشيط لعبة سباق الحمام الزاجل على مستوى المحافظات.

وأعرب حلمي سلمان عن ارتياحه لوجوده بين محبي هذه الهواية مشيرا إلى أن الاجتماع يأتي في خطة الاتحاد لتوسيع قاعدة المشاركة واستعادة روح المنافسة في واحدة من اقدم الهوايات ذات الطابع الرياضي والتراثي في اليمن ولافتا الى أنه في الاعوام الماضية أقيمت العديد من السباقات الناجحة في اللعبة وكانت مستويات التنافس ممتازة وداعيا الى تطوير هذه الرياضة وإقامة بطولات من شأنها الارتقاء باللعبة ومؤكدا تذليل أي صعوبات.

وأفاد أشرف العبدلي في تصريح لصحيفة 14اكتوبر أنه تم مناقشة مستوى الحرص على مواجهة التحديات التي تواجه اللعبة والعمل على تنشيطها في كافة المديريات.

كما كان لحضور الهواة والمهتمين بهذه الرياضة التراثية من محافظتي لحج وعدن وبإشراف القائم بأعمال رئيس اتحاد اللعبة دور في مناقشة أهم المواضيع لتنشيط وتنمية لعبة سباق الحمام الزاجل إضافة الى تبادل الخبرات والتعارف بين هواة تربية الحمام الزاجل من محافظتي لحج وعدن.

وتطرق الاجتماع الى شرح أنظمة وآليات السباق وفقا للمعايير المعتمدة وتعزيز روح الاخوة والتعاون بين المشاركين ونشر وتوسيع نطاق الهواية على مستوى البلاد.

يوميات

المتلاعبون بالأسعار والنائمون في العسل

يكتبها / طارق حنبلة

لعمري أن المواطنين المجاهدين بصمت منذ فترة ليست بقصيرة استبشروا خيراً وتنفسوا الصعداء بتحسن قيمة العملة الوطنية، وإلى حدود تبدو مقبولة مقارنة بما قبل هذا التحسن الرائع حقاً في هذه المرحلة الصعبة والمقلقة من حياتنا التي أصبحت على كف عفريت، بعيداً عن أي مزايدة، وهو ما لا يختلف عليه اثنان.

وقد أسهم هذا التحسن وبشكل عاجل وفعلي وملموس في انخفاض أسعار المواد الاستهلاكية الضرورية وبشكل لافت، ولاقى استحسان الشارع وضمد جراح الكثيرين ممن استبدت بهم الأسعار الخيالية والتعجيزية التي كانت سارية، وخاصة الطبقات الفقيرة والمسحوقة ممن يعانون من شظف العيش، وذوي الدخل المحدود من عمال وموظفين وصناع وحرفيين، ومن هم على باب الله ويعملون بالأجر اليومي، أو كما يقول إخوتنا المصريون (باليومية).

وتأتي هذه الخطوات والوثبات الجبارة بعد جهود وسعي حكومي يستحق الشكر والثناء، وهي حقيقة وليست مجاملة لأحد كان من كان، فالأخ رئيس الوزراء وكتيبته الفاعلة الموقرة يبذلون جهوداً مشكورة للاستمرار في إصلاح ما يمكن إصلاحه، وترميم ما يمكن ترميمه بصدقٍ ودأب يستحق كل التقدير قولاً وفعلاً.

ونحن أيضاً ومن منطلق مسؤوليتنا سلطة رابعة وأقلام وطنية حرة ومثابرة لخدمة الناس والمجتمع من هذا المنبر الكبير (14 أكتوبر) التاريخ والعمل الوطني والإنساني، الذي تعودنا عليه منذ انتصار الثورة، لا نملك إلا أن نبارك ومن أعماق قلوبنا هذه التوجهات الحكومية الخلاقة التي تبشر بخير وفير يهتدي في ظله الجميع.

المهم دائماً وأبداً وفي كل وقت وحين، تعزيز وتعميق هذه الجهود الحكومية الجليلة والسامية (بمراقبة جودة وأسعار السلع) بروح وطنية مسؤولة وهادفة وملتزمة بصدق وتفان يستحضر قيم العمل الحكومي والإداري، نحو كل ما يعزز ويرسخ ويصون حقوق وكرامة الوطن، بعيداً عن أي زنبلة أو تقاعس أو تخاذل أو تهاون غير مسؤول يعيدنا إلى نقطة الصفر وينسف كل هذه الجهود الحكومية المضيئة لدروب حياتنا اليوم..

يكفي كل ما مضى.. علينا جميعاً - كل من موقعه وحسب إمكانياته - التعاون بروح مسؤولة مع جهود الحكومة ممثلة بالأخ رئيس الوزراء بمراقبة التجار والباعة في كل المديريات والمحافظات، هنا أو هناك، وحتى في القرى والأماكن النائية البعيدة، وينبغي محاسبة كل مخالف ومعاقبته حتى يكون عبرة للآخرين من مسؤولي الغبرة الذين لا نراهم في مكاتبهم ودوائر عملهم إلا في الربيع.

هناك تجار وباعة (جن) أو عفاريت، سموهم ما شئتم، مصممون على التلاعب بقوت الناس من خلال رفع الأسعار وبشكل كبير وخطير وغير مقبول، وعلى قاعدة "حبتي وإلا الديك"، ولغة أنا ومن بعدي الطوفان.. هؤلاء الشياطين ينبغي محاسبتهم وردعهم ووضعهم خلف القضبان بحسب (القانون) واللوائح والأعراف التي تحددها الحكومة ومفاعيل وآليات وزارة التجارة والصناعة والجهات ذات العلاقة المخول لها، بحسب القوانين، ردع ومعاقبة ومحاسبة هذه (القطط السمينة) والفئران العابثة ممن يتلاعبون بعرق ودموع الناس البسطاء والغلابى التائهين في زقاق اليأس والإحباط ووميض الحلم المبلل بالدموع.

المعلا.. توزيع إشعارات حضور إلى نيابة الصناعة والتجارة لمحلات بيع الأسماك والدجاج

عدن / خاص :

نفذ مكتب الصناعة والتجارة بمديرية المعلا حملة ميدانية استهدفت محلات بيع الأسماك والدجاج في المديرية، جرى خلالها توزيع إشعارات حضور إلى نيابة الصناعة والتجارة.

وأكد أحمد القطي مدير مكتب الصناعة والتجارة بالمعلا أن هذه الخطوة تأتي ضمن الإجراءات القانونية الرامية إلى تنظيم الأنشطة التجارية، وضمان التزام المحلات باللوائح والأنظمة المعمول بها، مشددًا على أن المكتب سيواصل حملاته الميدانية بالتنسيق مع نيابة الصناعة والتجارة لضبط المخالفات وحماية المستهلك.

ودعا القطي المواطنين إلى التعاون والإبلاغ عن أي مخالفات أو تجاوزات سعرية أو صحية بما يعزز من جهود الرقابة ويحافظ على حقوق المستهلكين وسلامتهم.

حضر نزول توزيع الإشعارات أدهم جعفر مدير مكتب المصائد السمكية بمديرية المعلا، بالإضافة إلى أعضاء من المجلس الانتقالي بالمديرية.

وتأتي هذه الحملة في إطار التنسيق المشترك بين مختلف الجهات المعنية لتعزيز الرقابة وتنظيم الأنشطة التجارية في المديرية.

جامعة عدن توصي بمنح براءة اختراع للمهندس مازن حيدرة

عدن / خاص :

عقدت جلستا نقاش علميتين في جامعة عدن لمناقشة عملين مقدمين للحصول على براءات اختراع بحضور أعضاء لجان علمية وممثل وزارة الصناعة والتجارة.

الجلسة الأولى تناولت عمل المهندس/مازن محمد حيدرة خريج كلية الهندسة تخصص هندسة تطبيقية والموسوم بعنوان "لفافة الورق الصحية" لاستخدامها في المولات الكبيرة أثناء التسوق وقد تم مناقشة العمل بكل شفافية ومهنية من قبل اللجنة المكونة من الدكتور/حسن جبران محمد رئيسًا للجنة و الدكتور/رخصانة محمد إسماعيل ممثلة عن مركز العلوم والتكنولوجيا بجامعة عدن والدكتور/بسام جمال مثنى من جامعة العلوم والتكنولوجيا، بحضور ممثل وزارة الصناعة والتجارة مدير عام وحدة الملكية الفكرية وبراءة الاختراع عبدالله نعمان قائد.

وبعد النقاش العلمي المستفيض قررت اللجنة منح شهادة براءة الاختراع للمهندس/مازن محمد حيدرة، تقديرًا لإبداعه وابتكاره العلمي.

أما الجلسة الثانية فتم خلالها مناقشة العمل المقدم من الباحث/ محمود عبده محمد، الموسوم بعنوان "توحيد شبكات الواي فاي" وأقرت اللجنة المكونة من الدكتور/جمال محمد يسلم بافقاس والدكتور/ جلال عبده عوض والدكتور/ لطفي محمد عمر خنبري أن العمل لا يرتقي للحصول على الملكية الفكرية في الوقت الحالي ومنحت اللجنة المهلة ثلاثة أشهر للشاب محمود لتحسين مشروعه.

ويأتي هذا الحدث العلمي ليؤكد نجاح مركز العلوم والتكنولوجيا بجامعة عدن في تقديم توصياته العلمية لوزارة الصناعة والتجارة ومنح الشاب المهندس مازن براءة اختراع في خطوة تعزز الابتكار ودعم الشباب المبدعين في اليمن.